

الكتاب

الذى يغير ولا يتغير



1- صاحب الأرقام القياسية

- هو الأكثر شهرة بين كل الكتب والمنشورات على مستوى العالم كله، بل وعلى مستوى التاريخ بقرونه المتعاقبة.
- إنه الكتاب الفريد بين كل الكتب.. إنه الكتاب المقدس.
- فهو أقدم كتاب فى العالم، فقد كتبت أسفاره الأولى بواسطة موسى النبى من قبل 3500 سنة.
- إحتاج إلى أطول فترة كتابة، حيث تمت كتابته على مدى 1600 سنة، وبالتالي شارك فى الكتابة نحو 40 كاتباً.
- له أكبر عدد من المخطوطات القديمة ، ما يزيد على 24 ألف مخطوط.
- هو أول كتاب تمت ترجمته وذلك من العبرية (لغة الكتابة) إلى اليونانية (لغة الثقافة العالمية) وذلك نحو عام 282 ق.م.
- هو أول كتاب تمت طباعته بأسلوب الطباعة الحديثة على يد (جوتنبرج) مخترع آلة الطباعة، وذلك فى أواخر القرن الخامس عشر.
- هو الكتاب الذى له أكبر عدد من الترجمات، فلقد تُرجم إلى نحو أكثر من ألفين لغة ولهجة، وبالتالي هو الكتاب الوحيد الموجود فى كل مكان على أرضنا هذه.
- هو الكتاب الذى له أعلى معدل توزيع على مستوى العالم، إذ يطبع ويوزع منه أكثر من 150 مليون نسخة سنوياً.
- هو أول كتاب سافر إلى الفضاء وكانت أول آياته هى العبارة التى قرئت على سطح القمر: الكتاب المقدس هو كتاب الله الذى لا نظير له على هذه الأرض.

هو أكثر كتاب قد تعرّض للنقد والهجوم عليه. وهو الكتاب الأكثر صموداً فلم يستطيع أحد أن ينال منه، وظل باقياً، وسوف يظل حسب وعد الله القائل: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ" (مت 18:5).

2- حقائق سريعة عن الكتاب المقدس



- يحتوى الكتاب المقدس على 73 سفرًا بعهديه: القديم والجديد، منها 46 سفرًا فى العهد القديم، و 27 سفرًا فى العهد الجديد.
- تمت كتابة أسفاره المقدسة بوحي من الروح القدس على يد نحو 40 كاتبًا.
- يعتبر موسى النبى: هو أكثر من كتب فى العهد القديم، حيث كتب الأسفار الخمسة الأولى والتي تسمى (التوراة).
- يعد بولس الرسول: هو أكثر من كتب فى العهد الجديد حيث كتب 14 رسالة، وبذلك يكون قد كتب أكثر من نصف أسفار العهد الجديد.
- تمت كتابة أسفار الكتاب المقدس عبر نحو 1600 سنة، من نحو عام 1500 ق.م إلى نحو عام 100م حيث كتب يوحنا الحبيب.
- يرجّح بعض الدارسين أن سفر أيوب هو أقدم ما كُتب من أسفار الكتاب المقدس، والبعض الآخر يشير إلى أسفار التوراة باعتبارها أقدم أسفاره.
- يرجّح البعض بأن رسالة يعقوب هى أقدم ما كُتب فى العهد الجديد، حيث كُتبت نحو عام 45 م ، ويوجد رأى آخر يقول أن الرسالة الأولى إلى تسالونيكي هى الأقدم حيث كُتبت فى أوائل الخمسينات من القرن الأول الميلادى.
- يُعدّ سفر الرؤيا: هو آخر سفر تم كتابته فى العهد الجديد، والكتاب المقدس كله، حيث كُتب نحو عام 95 م.
- كُتبت أسفار الكتاب المقدس بلغات ثلاث وهى: العبرية والآرامية واليونانية.
- سفر المزمير: هو أطول أسفار الكتاب المقدس يحتوى على 151مزمور (إصحاح).

- رسالة يوحنا الثانية: هي أقصر أسفار الكتاب المقدس حيث تتكون من أصحاح واحد
يحتوى على 13 آية

- المزمور 119: هو أطول أصحاحات الكتاب المقدس يحتوى على 176 آية.

- المزمور 117: هو أقصر إصحاحات الكتاب المقدس يحتوى على 2 آية.

- أطول آية: فى الكتاب المقدس هي (أستير 9:8).

- أقصر آية: فى الكتاب المقدس هي (يو 35:11).

- سفر أستير هو السفر الوحيد الذى لم يذكر فيه اسم (الله).

- متوشالغ هو أكثر من عاش من رجال الكتاب المقدس (تك 27:5).

- أخنوخ وإيليا هما الشخصان الوحيدان الذين لم يموتا بل

صعدا أحياء إلى السماء (تك 22:5-24)، (مل 2:11).



3- الكتاب الذى غيّر العالم

فاعلية كلمة الله فى حياتى:

هل يوجد تأثير عندما أقرأ الكتاب المقدس؟! كيف يغيرنى؟

يرد علينا الكتاب المقدس فيقول: "هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ
فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أُرْسَلْتُهَا لَهُ" (اش 11:55)
"أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمْطَرَقَةٍ تُحَطَّمُ الصَّخَرَةُ؟" (ار 29:23).

بالفعل يوجد تغيير.. فلا يمكن أن تمر مرة أقرأ فيها الكتاب إلا ويكون لكلماته أثر تغيير

عظيم فى حياتى. فيا ترى ما هو هذا التأثير؟!

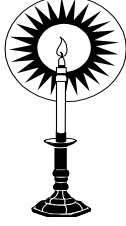
من بستان الرهبان

قال تلميذ لأبيه الروحى: أقرأ فى الكتاب المقدس كل يوم ولا أتذكر شيئاً.. وأظن أنى لم
أستفد شيئاً. فأعطاه الأب قفة من الخوص وأمره أن يذهب ويملأها بالماء ويعود.. جاء إليه
تلميذه وبالطبع لم يتبقى فيها شئ من الماء.. فجعله يعود ليملأها ثانية، ثم للمرة الثالثة..
وهكذا.. وهو يفعل ذلك لأجل الطاعة.. إلى أن سأل التلميذ معلمه: ما الحكمة من ذلك يا أبى؟
أجابه أبيه قائلاً: انظر إلى داخل القفة وقل لى: هل هناك تغييراً فيها؟
أجابه: لقد تنقى داخلها تماماً..

ابتسم أبيه الروحي وقال: هكذا كلمة الله تغسل داخلنا كلما قرأناها..

1- كلمة الله مرآة لنفسى:

"لأنه إن كان أحد سامعاً للكلمة وليس عاملاً، فذاك يشبه رجلاً ناظراً وجهه خلقت في مرآة، فإنه نظر ذاته ومضى، ولوقت نسي ما هو" (يع 1: 23، 24).
من خلالها يدرك الإنسان حالته حيث يراها على حقيقتها في ضوء الوصية الإلهية وبالتالي يعرف ما تحتاج إليه من إصلاح وتقويم ويسعى لذلك.



2- كلمة الله تمنحني استنارة:

"سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي" (مز 119: 105).
"لأن الوصية مصباح، والشريرة نور، وتوبيخات الأدب طريق الحياة" (أم 6: 23).
"وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبت، التي تفعلون حسناً إن انتبهتم إليها، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن ينفجر النهار، ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم" (2بط 1: 19).

فهي تعطي بصيرة روحية داخلية وحكمة إلهية وفهم حقيقي للأمور ، حيث يرى المرء الأمور من منظور وصية الله.

3- كلمة الله تمنحني عزاء :

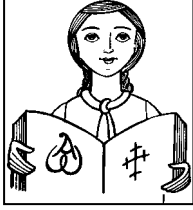
" هذه هي تعزيتي في مذلتى.. تذكرت أحكامك منذ الدهر فتعزيت" (مز 119: 50، 52).
فهي قادرة على تضميد جراح القلب الداخلية، وتسكب عزاء إلهياً غامراً للنفس لا يستطيع العالم أن يقدمه.

4- كلمة الله بهجة نفسى:

"وَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي" (أر 16: 15)

"الْجَامِعَةُ (سليمان الحكيم) طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسِرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقًّا" (جا:12:10).

فهى تدخل السرور والفرح السمائي - الذى لا ينطق به - إلى الأعماق.. ليس مثل أفراح العالم الزائلة، بل فرح الروح الخالد.



5- كلمة الله مصدر سلام:

"يا ابني، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسَنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً" (أم:3:1، 2).

بتنفيذ الوصية يحيا الإنسان فى سلام مع الله ومع الآخرين، فتختفى الخصومة من حياته وتتصالح روحه مع جسده، إذ يصير للثنين عمل واحد وهو تنفيذ وصية الله.

6- كلمة الله تنقى القلب:

"انْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ" (يو:15:3)
"أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمْطِرَقَةً تُحَطِّمُ الصَّخْرَ" (ار:23:29).

فهى تتغلغل داخل النفس، وتبتز منها أصول الشر والميول الرديئة.. وتحول القلوب الصخرية إلى قلوب لحمية تخضع لإرادة الله.



7- كلمة الله وسيلة دفاع:

"فَأَجَابَ وَقَالَ: 'مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ' (مت:4:4). 'مكتوب.. مكتوب..'" (مت:4:7، 10).

(السيد المسيح استخدم آيات الكتاب المقدس ليهزم بها الشيطان ليعلمنا نحن أيضاً أن نستخدمها المؤمن فى جهاده الروحى، وحروبه ضد عدو الخير، فتمنحه نصرة عظيمة وتتفقه من فخاخه الشيطانية).

+ احفظ المزامير.. تحفظك المزامير.

قراءة البابا شنودة الثالث

+ اهتموا بدراسة الكتب المقدسة، فإنكم إن فعلتم

هذا ينزع الكتاب عنكم قنوطكم ويولد فيكم السرور.

القريس يوحنا وهبي (الفم

تطبيق بسيط

أخي الشاب.. أختي الشابة..

واظب على قراءة الكتاب المقدس... لو قرأت كل يوم

3 إصحاحات عهد قديم وإصحاح عهد جديد يمكنك أن تقرأ الكتاب

المقدس بعهديه خلال عام.